موسى بن عجيل رحمه الله في الحفظ يقرأ كل يوم عشر مرات ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما الى قوله وكنا فاعلين يا حي يا قيوم يا رب موسى وهرون يا رب ابراهيم يا رب
محمد عليهم الصلوة والسلام الزمني الفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل برحمتك يا ارحم
الراحمين • وعن ابي يوسف رحمه الله قال مات لي ولد فامرت من يتولى دفنه ولم ادع مجلس
ابي حنيفة رضي الله عنه خيفة ان يفوتني يوم منه • وقال محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله
ما رايت تحت اديم السما اعلم بالحديث ولا احفظ له من محمد بن اسمعيل رحمه الله لعيس حديث
قال البخاري رحمه الله احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح • وقال
ما وضعت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين • وقال اخرجته
من ستمائة الف حديث وصنفته في ستة عشر سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله عز وجل
وقال مجاهد اتينا عمر بن عبد العزيز رحمه الله لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه
وقال الليث بن سعد رحمه الله ما هلك عالم قط الا ذهب ثلثا علمه ولو حرص الناس
ويقال اذا سئل عالم فلا يجب انت فان ذلك استخفاف بالسائل والمسئول • وقالوا
من خدم العلم خدمته المنابر • وقد قيل •

شعر

• لا تدخروا غير العلوم فانها • نعم الذخائر •
• فالمرء لو ربح البقا مع الجهل • لكان خاسر •

وللشافعي رضي الله عنه وارضاه •

• اخي لن تنال العلم الا بستة • سانبيك عن انبائها ببيان •
• ذكا وحرص واجتهاد وبلغة • وهمة استاد وطول زمان •

وقال الزهري رحمه الله العلما اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة • وعامر الشعبي بالكوفة
والحسن البصري بالبصرة • ومكحول بالشام رحمه الله عليهم اجمعين • وقال تحفهم العلما
شرح الازمنة وكل عالم سراج زمانه ويستضئ به اهل عصره • وقيل لابراهيم بن عيينة
رحمه الله اي الناس اطول ندامة اما في الدنيا فصانع المعروف الى من لا يشكره واما
في الاخرة فعالم مفرط • وقد قيل •

شعر

• كن عالما وارض بصف النعال • ولا تكن صدرا بغير الكمال •
• فان تصدرت بلا الة • صيرت ذاك الصف صف النعال •

وقيل لما اجتمع موسى بالخضر عليهما السلام جا عصفور فاخذ بمنقاره من البحر قطرة ثم
حط على ورك الخضر ثم طار ثم نظر الخضر الى موسى وقال يا نبي الله ان هذا العصفور يقول
يا موسى انت على علم من علم الله علمك الله هو لا تعلمه موسى وانا على علم من علم الله علمني الله هو
لا تعلمه انت ولا الخضر وما علمي وعلمك وعلم الخضر في علم الله الا كهذه القطرة من هذا البحر

قال

قال الله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شا • وقال تعالى وما يعلم جنود ربك الا
هو وقال ابن عباس رضي الله عنهما خلق الله تعالى اربعين الف عالم الجن والانس عالمان
والباقي لا يعلمها الا الله تعالى • وقال موسى عليه السلام يا رب لو لم تطلعك السموات والارض
ما كنت فاعلا بهما قال يا موسى كنت آمر دابة من دوابي ان يبتلعهما قال موسى يا رب
فاين تلك الدابة قال في مرج من مروجي قال موسى يا رب فاين ذلك المرج قال في علم
من علومي لا يعلمه الا انا • وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن في فكرة فقال فيم تتفكرون تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فان الله تعالى
خلق من جانب المغرب ارضا يقال لها البيضا مسيرتها تقطعه الشمس اربعون يوما فيها
خلق ما عصوا الله طرفة عين فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اين ابليس منهم قال ما علموا
ابليس خلق او لم خلق قالوا امن بني ادم قال ما علموا ادم خلق او ما خلق فهذه كلها مما عنده
الله في خلقه علم غيبه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شئ واليه ترجعون • وقال حماد بن سلمة مثل الذي يطلب الحديث ولا يعرف النحو
كمثل الحمار عليه مخلاة لا شعير فيها • **ومما قيل لابراهيم بن خلف البهراوي** رحمه الله

• النحو يبسط من لسان الالكن • والمرء تعظمه اذا لم يلحن •
• واذا طلبت من العلوم اجلها • فاجلها منه مقيم الالسن •

• **وقال علي بن بشار رحمه الله** •

• رايت لسان المرء وافد عقله • وعنوانه فانظر بما ذا تعنون •
• ولا تعد اصلاح اللسان فانه • يخبر عما عنده ويبين •
• ويعجبني زي الفتى وجماله • فيسقط من عيني ساعة يلحن •

ودخل اعرابي السوق فوجدهم يلحنون فقال سبحان الله يلحنون ويربحون وكلم ابا موسى رحمه الله
بعض قواده فلحن فقال لم لا تنظرون في العربية قال بلغني ان من نظر فيها قل كلامه قال
ويحك لان تقل كلامك بالصواب خير لك من ان تكثر كلامك بالخطا • وكان يقال مجالسة
الجاهل مرض العقل • وقال ابو الاسود الدؤلي رحمه الله اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن به
جاهلا • **قال الشاعر** •

• جهلت ولا تدري بانك جاهل • ومن لي بان تدري بانك لا تدري •

وقال رجل للحسن رحمه الله انا افصح الناس قال لا تقل قال فخذ علي كلمة واحدة قال هذه
واحدة ابا جهل كناه المسلمون بذلك وكانت قريش تكنيه ابا الحكم **وقال حسان** رحمه الله

• الناس كنوه ابا حكم • والله كناه ابا جهل •

واما ما جا في الادب فقد قال بعض الحكما العقل يحتاج الى مادة من الادب كما

Copyright © King Saud University